

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

لترك ما قبله ولا في نحو " إنسان " و " يَشُدُّ " و " يقول " و " يَبْدِيع " لأن الألف والمدغم لا يقبلان الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تُسْتَثْنَى الْقَلُّ الحركة عليهما ولا في نحو " سَمِعْتُ الْعِلْمَ " لأن الحركة فتحة وأجاز ذلك الكوفيون والأخفش ولا في نحو " هَذَا عِلْمٌ " لأنه ليس في العربية فِعْلٌ - بكسر أوله وضم ثانيه . ويختصُّ الشرطان الأخيران يغير المهموز فيجوز النقل في نحو (الَّذِي يَخْرُجُ الْخَيْءُ) وإن كانت الحركة فتحة وفي نحو " هذا رِدْءٌ " وإن أَدَّى النقلُ إلى صيغة فِعْلٍ وَمَنْ لَمْ يُثَبِتْ فِي أَوْزَانِ الْأَسْمِ فُعِلَ - بضمه فكسرة - وزَعَمَ أَنْ الدُّنْيَ نِلَ مَنْقُولٌ عَنْ الْفِعْلِ لَمْ يُجِزْ فِي نَحْوِ " بِقُفْلٍ " النَّقْلُ وَيَجِيزُهُ فِي نَحْوِ " بَبْطَاءً " لِأَنَّهُ مَهْمُوزٌ .

فصل .

: وإذا وقف على تاء التانيث التزمت التاء إن كانت متصلة بحرف كَثُمَّتْ أو فعل كَقَامَتْ أو باسم وقبلها ساكن صحيح كأخْتٍ وَبِنْتٍ .

وجاز إبقاؤها وإبدالها إن كان قبلها حركة نحو تَمْرَةٌ وَشَجَرَةٌ أو ساكن معتل نحو مَلَاةٌ وَمُسْلِمَاتٌ . لكن الأرجح في جمع التصحيح كمُسْلِمَاتٍ وفيما أشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به من الجمع تحقيقاً أو تقديراً فالأول أولاتٌ والثاني كعَرَفَاتٍ وَأَدْرِعَاتٍ والثالث كهَيْهَاتٍ فإنها في التقدير جمع هَيْهَاتٍ ثم سمي بها الفعلُ - الوقفُ بالتاء ومن الوقف بالإبدال قولهم : " كَيْفَ الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ " وقولهم : " دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ " وقرأ الكسائي والبيزى " هَيْهَاهُ " والأرجح في غيرهما الوقفُ

بالإبدال